

801 | تعليق على فتح المجيد شرح كتاب التوحيد | الشيخ عبد

الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ عبدالرحمن بن حسن رحمه الله تعالى في كتابه فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد تحت باب قوله ما جاء ما جاء في قول الله تعالى وما قدروا الله حق قدره. الاية قال الامام احمد حدثنا معاوية قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء رجل من اهل الكتاب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا القاسم ابلك ان الله تعالى يحمل الخلائق على اصبع والسموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والثرى على اصبع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه. قال وانزل الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره الاية. وهكذا رواه البخاري ومسلم والنسائي من طرق عن الاعمش به وقال الامام احمد حدثنا الحسين بن حسن الاشقر قال حدثنا ابو كدينة عن عطاء عن ابي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال كيف تقول يا ابا القاسم يوم يجعل الله السماوات على ذهنه واشار بالسبابة والارض على ذه والماء على ذه والجبال على ذه وسائر الخلق على ذه كل ذلك اشير باصبعه فانزل الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره. وكذا رواه الترمذي في التفسير بسنده عن ابي الضحى ابن صبيح به قال به وقال حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه. ثم قال البخاري حدثنا سعيد ابن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبدالرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض؟ تفرد به البخاري من هذا الوجه ورواه مسلم من وجه اخر. وقال البخاري في موضع اخر حدثنا مقدم ابن محمد قال حدثني عمي القاسم ابن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقبض يوم القيامة الاراضين وتكون السماوات بيمينه ثم يقول انا الملك تفرد به ايضا من هذا الوجه ورواه مسلم من وجه اخر. وقد رواه الامام احمد من طريق اخر بلفظ ابسط من هذا السياق واطول فقال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال انبأنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن عبيد الله بن مقسم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الاية ذات يوم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأها هذه الاية ذات يوم على المنبر على المنبر وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هكذا بيده يحركها ويقبل بها ويدبر يمجده الرب تعالى نفسه. انا الجبار انا المتكبر انا الملك انا العزيز انا الكريم فرجف برسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر حتى قلنا ليخرن به انتهى. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده رسوله صلى الله عليه وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد هذه الاحاديث التي ساقها الشارح رحمه الله تعالى نقلا من تفسير الامام ابن كثير رحمه الله تعالى ساقها لانها خرجت مخرج التفسير للاية التي صدر بها المصنف رحمه الله تعالى الترجمة. وهي قول الله جل وعلا وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه. سبحانه وتعالى عما يشركون. وهذه الاية وما جاء عن نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم من احاديث تفسيرها لها تدل على تفهيم كل مشرك. وعظم ضلالتة. وانه لم يعظم ربه سبحانه وتعالى التعظيم اللائق بجلاله وبجناحه وبعظمته وما قدروا الله حق قدره ولا يكون العبد معظما لله الا اذا اخلص دينه لله وجعل العبادة كلها لله. ولم يتخذ مع الله تبارك وتعالى الانداد والشركاء فمن اتخذ مع الله ندا في شئ من العبادة فانه لم يعظم ربه حق تعظيمه ولم يقدر ربه حقا قدره جل في علاه. اذ كيف يسوى المخلوق مخلوق ناقص بالرب العظيم. الرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار وهذه الاية الكريمة وما ساقه من احاديث مفسرة

لها تدل على عظمة الخالق جل وعلا. وان نظر المرء في هذه المخلوقات الكبيرة العظيمة الواسعة مترامية الاطراف هذا شأنها. كما ذكر الله الارض جميعا قبضته يوم القيامة. والسماوات مطويات بيمينه. وفي الحديث المفسر للاية في مجيء الحبر من احبار اليهود واقرار النبي عليه الصلاة والسلام لما قال وتلاوته للاية عليه الصلاة والسلام شاهدا لذلك في ذلك المقام. عندما قال ان الله اجعل السماوات يوم القيامة على اصبع والارضين على اصبع والثرى على اصبع والماء على اصبع فضحك النبي عليه الصلاة والسلام تصديقا لقوله. وتلا الاية وتلا الاية فقدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة. وعرفنا ان قاعدة اهل السنة في هذه النصوص ونظائرها اما كما جاءت. والايامن بها كما وردت. امنا بالله وبما جاء عن الله على مراد الله وامنا برسول الله صلى الله عليه وسلم وبما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم. من الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ صلى الله عليه وسلم وعلينا التسليم. وقاعدة اهل السنة قاعدة مباركة. وتتضمن املاً وتتضمن هذه القاعدة التعظيم لله. ولهذا نستطيع ان نقول ان من اول هذه النصوص ويصرفها عن مرادها داخل في قول الله سبحانه وتعالى وما قدروا الله حق قدره. داخل في قول الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره شاء ام ابى لماذا؟ لان الله عز وجل عظم نفسه ومجد نفسه وذكر شيئا من دلائل عظمته وتمجيده وآ جلال وكمال فوجد المؤول ذلك. وكذب به واخذ يتطلب له انواعا من التأويلات. بل صنوفا من التحريفات. فهو في الحقيقة ما قدر الله سبحانه وتعالى حق قدره. وان قيل من اين اوتي هذا اول الذي جنى على نفسه هذه الجناية بهذا التأويل؟ فالجواب انه اوتي من جهة قياسه للخالق بالمخلوق وكونه لا يفهم من الصفات التي تضاف الى الله سبحانه وتعالى الا من جنس ما يفهمه من الصفة اذا اضيفت المخلوق بسبب هذا القياس الفاسد لجأ الى التأويل الباطل. واما اهل السنة فبالله تبارك وتعالى سلمهم من الافتين. افة التشبيه التعطيل فاثبتوا بلا تمثيل ونزهوا بلا تعطيل على حد قول الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وصاحب السنة عندما يقرأ الاية والاحاديث المفسرة لها في ذكر اليد او ذكر الاصبع مضاف الى الله سبحانه وتعالى لا يخطر بباله. يد المخلوق او اصبع المخلوق. فالله منزه عن المثل جل في علاه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. هل تعلم له سم يا؟ ولم يكن له كفوا احد فلا تضربوا لله الامثال. لا يخطر بباله ذلك. وما ان هذا الذي لديه عقل مستقيم ويقرأ والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه يخطر بباله يدا مماثلة ليد المخلوق او يمينها مماثلة ليمين المخلوق ولهذا ايضا نقول كل من الممثل والمعتل لم يقدر ربه سبحانه وتعالى حق قدره. ولم يعظمه حق تعظيمه. بل لا يكون العبد معظما لربه جل في علاه الا بايمانه. بنصوص الصفات في الكتاب والسنة وامرارها كما جاءت والايامن بها كما وردت. وهذا هو بالتعظيم. وهذا هو التعظيم المطلوب لله. اما التعظيم المزعوم الذي تجحد فيه اسماء الله وتنفي فيه صفاته فهذا تعطيل وليس تعظيما تعطيل للرب عن صفاته وليس تعظيما له سبحانه وتعالى. فالتعظيم لا يكون الا مع الاثبات. وهنا ايضا ينبغي ان يعلم في هذا المقام مقام التعظيم لله ان لم يضبط بضابط الشريعة وقواعدها العظيمة فانه يتحول الى نوع من الانحراف. مثل ما قال عبدالرحمن بن مهدي رحمه الله قال وهل هلك من هلك الا من جهة التعظيم؟ وهل هلك من هلك الا من جهة التعظيم ثم ذكر امثلة على ذلك مثل قول بعض اهل الضلال الله اعظم من ان نعبده فعبدوا غيره. مثل قول بعض اهل الضلال الله اعظم من ان يكون موصوفا الكلام فجدوا كلامه هذا تعظيم زائف منحرف ونوع من الجحود والتعطيل لصفات الله سبحانه وتعالى. ولهذا باب التعظيم باب مهم في الشريعة باب مهم ومن اخل في هذا الباب ال الى نوع من الانحراف. حتى في باب التعظيم مخلوق عندما يعظم المخلوق تعظيما يرفع به فوق منزلته التي انزله الله اياها يتحول الى نوع من الشرك والضلال. ولهذا مر معنا نبينا عليه الصلاة والسلام ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله اياها ومر معنا ايضا قوله عليه الصلاة والسلام لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم. فانما انا عبد. يقول عبد الله ورسوله. فاذا عظم المخلوق تعظيم رفع فيه فوق منزلته التي انزله الله اياها تحول هذا التعظيم الى نوع من الشرك ونوع من الضلال. ولهذا ينبغي ان هنا هذا التعظيم مضبوطا بضابط المحبة. وتعظيم الله جل في علاه لا يكون الا الا باثبات اسمائه وصفاته اثباتا يليق بجلاله وكمال وفق قاعدة اهل السنة رحمهم الله وطريقتهم المباركة وباخلاص الدين له. وافراده جل وعلى بالعبادة وعدم اتخاذ الشركاء والانداد والاية التي صدرت التي صدر بها المصنف رحمه الله تعالى الترجمة جمعت ذلك كله وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون. نعم قال رحمه الله تعالى قال المصنف رحمه الله تعالى ولمسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا يطوي الله عز وجل السماوات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك ابن الجبارون؟ اين المتكبرون ثم يطوي

الاراضين السبعة ثم يأخذهن بشماله ثم يقول انا الملك. اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما السماوات السبع والارضون السبع؟ في كف الرحمن الا كخردلة في يد احدكم قال ابن جرير رحمه الله تعالى حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد حدثني ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السماوات السبع في الكرسي الا كدراهم سبعة القيت في ترس. قال وقال ابو ذر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش الا كحلقة من حديد القيت بين ظهري بين ظهري فلاة من الارض وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال بين السماء الدنيا والتي تليها خمسمائة عام وبين كل سماء خمسمائة عام وبين السماء والكرسي خمسمائة عام وبين الكرسي والماء خمسمائة عام والعرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمالكم اخرج ابن مهدي عن حماد ابن سلمة عن عاصم عن زر عن عبد الله. ورواه بنحوه المسعودي عن عاصم عن ابي قائل عن عبد الله قال الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى قاله الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى قال وله وعن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون كم بين السماء والارض؟ قلنا الله ورسوله واعلم قال بينهما مسيرة خمسمائة سنة ومن كل سماء الى سماء مسيرة خمسمائة سنة. وكف كل سماء مسيرة خمسمائة سنة وبين السماء السابعة والعرش بحر بين اسفله واعلاه كما بين السماء والارض. والله تعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه شيء من اعمال بني ادم اخرج ابن داود وغيره. قوله ولمسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله عز وجل السماوات ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون ثم يطوي الارض بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون؟ اين المتكبرون؟ كذا في رواية مسلم وقال وهي اتم وهي عند مسلم من حديث سالم عن ابيه واخرجه البخاري من حديث عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان الله يقبض يوم القيامة الاراضين وتكون السماء بيمينه. واخرجه مسلم من حديث عبيد الله بن مقسم قلت وهذه الاحاديث وما في معناها تدل على عظمة الله وعظيم قدرته تعالى وعظم مخلوقاته. وقد تعرف سبحانه الا الى عباده بصفاته وعجائب مخلوقاته. نعم. هذه الاحاديث كما ذكر السارح رحمه الله تعالى ونظائرها كلها تدل على عظمة من على عظمة من خلقها وكمال من اوجدها وانه سبحانه وتعالى وحده المستحق قل لي الذل والخضوع والانكسار وجميع انواع العبادة. ويعين العبد على تحقيق هذا المطلب الجليل الذي هو اجل المطالب ان يحسن التأمل والتفكير في هذه المخلوقات. كما قال الله جل وعلا ان في خلق السماوات والارض اختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض. ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه. فقنا عذاب النار ولو اخذ المرء هذا الباب باب التفكير وهو وهو باب هداية للقلوب باب عظيم من ابواب هداية القلوب. واستشعارها عظمة الخالق جل في علاه. لو اخذ هذا هذا الباب باب التفكير اخذا تدريجيا. ارأيت نفسك؟ ارأيت نفسك اذا وقفت يوما الى جوار جبل عظيم. وكبير. وهالك كبره. وامتداده وضخامته وقدر ان صعدت فوقه قدر انك صعدت فوقه ماذا يشرع لك ان تقول الله اكبر الله اكبر تكبر الله لا تهونك عظمة المخلوقات مهما كبرت عن عظمة من خلقها فكبر ربك سبحانه على كبره جل في علاه. حتى لا يهولك هذا الامر. اذا نظرت الى متذكرا هذا الجبل هذا الجبل الكبير ماذا يكون بالنسبة للارض كلها؟ وماذا تكون نسبتها مقارنة بالارض كلها. ان نقلت ذهنك في التفكير. لتقارن بين هذا الجبل الذي هالك لما وقفت الى جنبه عظمته وكبره قارنته بالارض تدرك انه لا شيء بالنسبة للارض. وانه مجرد جزء يسير بالنسبة للارض مقارنة لها. عندما تقارن الارض بالسماوات عندما تقارن الارض بالسماوات. ماذا تكون؟ السماوات محيطة بالارض محيطة بالارض والسماوات السبع وبين كل سماء وسماء مسيرة خمس مئة سنة فماذا تكون هذه الارض بالنسبة السماوات واذا نظرت ايضا اذا نظرت ايضا هذه السماوات السبع والارضون السبع اذا قارنتها بالكرسي قد قال الله في في اعظم اية في القرآن اية الكرسي وسع كرسيه السماوات والارض. وجاء حديث حديث ابي ذر مفسرا لآية قال النبي عليه الصلاة والسلام ما السماوات السبع والارضون السبع في الكرسي الا كحلقة من حديد القيت في فلاة السبع والارضون السبع في الكرسي الا كحلقة من حديد القيت في فلاة. ماذا تكون حلقة من حديد؟ القيت في صحراء هذا مثل للتقريب ذكره النبي عليه الصلاة والسلام قال ما السماوات السبع والارضون السبع في الكرسي الا كحلقة القيت في فلاة. هذا الكرسي الذي وسع السماوات والارض ماذا تكون نسبة للعرش لا المجيد. العرش العظيم العرش الكريم. قال عليه الصلاة والسلام وفضل العرش على الكرسي مثل ذلك. وفضل العرش على الكرسي مثل ذلك. اي نسبة الكرسي الى العرش كحلقة من حديد القيت في فلاة. فهذه عجائب المخلوقات. ودلائل عظمة هذه المخلوقات وهي دالة على ماذا؟ عظمة من خلقها جل في علاه. ولهذا باب العظمة وباب التعظيم باب مهم جدا ابو الشيخ رحمه الله افرد في مصنف ضخيم سماه العظمة. العظمة لابي الشيخ. وساق فيه الروايات

آآ النصوص والادلة في هذا الباب هذا باب مهم جدا وتأمل العبد في مخلوق طاعة الله سبحانه وتعالى وایاته الباهرة العظيمة يسوق يسوق المتأمل الى عظيم الخالق جل في علاه. وان يقول كما يقوله اولو الالباب سبحانك ما خلقت ما خلقت هذا باطلا سبحانك. ما خلقت هذا باطنا سبحانك فقنا عذاب النار. ولهذا قال السارح رحمه الله وهذه الاحاديث وفاء وما في معناها تدل على عظمة الله وعظيم قدرته وعظم مخلوقاته

وقد تعرف سبحانه وتعالى الى عبادته بصفاته وعجائب مخلوقاته. وهذه معرفة بعظمة الخالق تسوق العبد الى افراد الخالق بالذل والخضوع والعبادة قال رحمه الله وكلها تعرف وتدل على كماله وانه هو المعبود وحده لا شريك له في ربوبيته والهيته. وتدل على اثبات الصفات له على ما يليق بجلال الله وعظمته اثباتا بلا تمثيل وتنزيها بلا تعطيل. وهذا هو الذي دل عليه نصوص الكتاب والسنة وعليه سلف الامة واثمتها ومن تبعهم باحسان واقتفى اثارهم على الاسلام والايامن. نعم هذه النصوص كلها تعرف وتدل على كمال الله وانه المعبود بحق. وانه المعبود بحق. ولهذا فان هذا هذه العظمة التي ذكرت ودلائل العظمة التي ذكرت في هذا السياق في الاية التي تصدر بها رحمه الله جاءت في سياق التوحيد والافراد لله بالعبادة. قل افغير الله اي تأمروني اعبد ايها الجاهلون ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك لتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من من الشاكرين وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة جاءت في سياق التوحيد وافراد الله سبحانه وتعالى بالعبادة. فالتأمل في هذه المخلوق يهدي العبد الى تعظيم من خلقها وافراده تبارك وتعالى بالعبادة. نعم. قال انه الله تعالى قال وتدل على اثبات الصفات على ما على ما يليق بالله. لان جاء فيها ذكر جملة من صفات الله. سبحانه وتعالى

الدالة على عظمة الله. ففي هذه النصوص ايضا اثبات الصفات على ما يليق بالله سبحانه وتعالى اثباتا بلا تمثيل وتنزيها بلا تعطيل اي على حد قول الله ليس كمثل شئ وهو السميع البصير. نعم قال رحمه الله تعالى وتأمل ما في هذه الاحاديث الصحيحة من تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم ربه بذكر صفات كماله على ما بعظمته وجلاله وتصديقه على ما يليق بعظمته وجلاله وتصديقه وتصديقه فيما اخبروا به عن الله من الصفات التي تدل على عظمة الله تعالى نعم. هذا الذي اه جاء ايضا في هذه احاديث فيه تعظيم النبي لله سبحانه وتعالى. وهذا يتضمن ما اشرت اليه سابقا ان اثبات في الصفات على وجه لا يقن بالله هو من التعظيم لله. اما من شبه او عطل فهو مجانيب عظيم مباين له مجانيب للتعظيم مباين له. ولا يكون العبد معظما ربه الا اذا اثبت صفات الله التي اثبتها الله لنفسه واثبتها له رسوله عليه الصلاة والسلام. ومن عطلها زعما منه انه يريد بهذا التعطيل التعظيم لله والتنزيه له فهو في الحقيقة ما قدر ربه حق قدره

كيف يعطل وصفا اثبته الله لنفسه؟ او اثبته له رسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ولهذا لا يكون العبد معظما لله الا باثبات صفاته. الثابتة في كتابه والثابتة في سنة نبيه عليه الصلاة والسلام نعم. قال رحمه الله تعالى وتأمل ما فيها من اثبات علو الله تعالى على عرشه. ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم في شئ منها ان ظاهرها غير مراد نعم هذا وما بعده آآ تكلم فيه السارح رحمه الله تعالى لا على دلالة هذا هذه النصوص على العلو علو الله سبحانه وتعالى خلقه آآ ايضا وضح فيها او او ذكر فيها جملة من انواع الادلة الدالة على علو الله تبارك وتعالى. يؤجل ما بقي الى لقاء الغد باذن الله سبحانه وتعالى ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يهدينا اليه صراطا مستقيما

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وولادة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات احيائي منهم والاموات اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك حيك وحب من يحبك والعمل الذي يقربنا الى حيك. اللهم اعذنا والمسلمين اينما كانوا كانوا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اصلح لنا ولهم ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة قيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا. واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا. وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك رسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا